كلية التربية النوعية

قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة

فاعلية برنامج ترويحي لضبط الانفعالات وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً

رسالة مقدمة من

ولاء جمال السيد إبراهيم النمر

معيدة بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة

للحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية

(تخصص تربية خاصة – مسار إعاقة عقلية)

إشراف

أ.د/ أحلام رجب عبد الغفار

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية النوعية– جامعة عين شمس

د/ ميادة محمد فاروق

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية النوعية– جامعة عين شمس

٢٠٢٠

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

[النساء: ١١٣]

شكر وتقدير

۞ اللهم لك الحمد حمداً طيباً مباركاً فيه عدد خلقك ورضي نفسك وزنه عرشك ومداد كلماته

۞ اللهم لك الحمد ولك الشكر حتي ترضي، ولك الحمد ولك الشكر عند الرضي، ولك الحمد ولك الشكر دائماً وأبداً علي نعمك.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام لكل من ساعد في إنجاز هذا العمل، وأخص بالشكر السادة المشرفين الأستاذة الدكتورة/ أحلام رجب عبد الغفار أستاذ أصول التربية بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس، والدكتورة/ ميادة محمد فاروق مدرس الصحة النفسية بكلية التربية النوعية– جامعة عين شمس، وذلك لما قدموه لي من جهد وعطاء.

واتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة/ مني حسين الدهان أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية النوعية– جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ أحمد فخري هاني أستاذ علم النفس المساعد بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية– جامعة عين شمس، وذلك لقبولهما مناقشة هذا العمل حتي يثرونه بعلمهم وخبراتهم.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأسرتي من أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة على تشجيعهم ومساعدتهم لي.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان لأمي وأبي وأخوتي على تدعيمهم وتشجيعهم وتحملهم معي عناء هذا العمل حيث كان لتشجيعهم عظيم الأثر.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لزوجي وأولادي لتحملهم معي عناء هذا العمل، وأخص بالشكر زوجي على وقوفه بجانبي ومساعدته وتشجيعه الدائم لي، جزاه الله خير الجزاء.

والله ولي التوفيق،،،،

الباحثة

المستخلص

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج ترويحي لضبط الانفعالات وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

هدف الدراسة: التحقق من فاعلية برنامج ترويحي لضبط الانفعالات وخفض السلوك العدواني لدي عينة من الأطفال المعاقين عقلياً، وذلك من خلال معرفة الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الضبط الانفعالي ومقياس السلوك العدواني.

عينة الدراسة: تكونت من (٣٠) طفل وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

أدوات الدراسة: مقياس الضبط الانفعالي، مقياس السلوك العدواني، البرنامج الترويحي(إعداد الباحثة)

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الترويحي في ضبط الانفعالات وخفض السلوك العدواني، حيث توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس الضبط الانفعالي وأبعاده ومقياس السلوك العدواني وابعاده قبل وبعد تطبيق البرنامج الترويحي لصالح المجموعة التجريبية على القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج الترويحي في ضبط الانفعالات وخفض السلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين عقلياً.

الكلمات المفتاحية: الأطفال المعاقين عقليا– الضبط الانفعالي– السلوك العدواني– برنامج ترويحي

أولاً: قائمة المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
آية قرآنية	أ
شكر وتقدير	ب
مستخلص باللغة العربية	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الصور	ح
قائمة الملاحق	ط
الفصل الأول: مدخل الدراسة	**١ : ٧**
المقدمة	١
مشكلة الدراسة	٢
هدف الدراسة	٤
أهمية الدراسة	٤
مصطلحات الدراسة	٥
محددات الدراسة	٦
أدوات الدراسة	٧
إجراءات الدراسة	٧
الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية	**٩ : ٣١**
أولاً: الإعاقة العقلية	
تعريف الإعاقة العقلية	٩
تصنيفات الإعاقة العقلية	١٠
أسباب الإعاقة العقلية	١٢
خصائص المعاقين عقلياً	١٣
ثانياً: الضبط الانفعالي	
تعريف الضبط الانفعالي	١٤
نماذج الضبط الانفعالي	١٧

المحتويات	رقم الصفحة
ثالثاً: السلوك العدواني	
تعريف السلوك العدواني	١٩
أنواع السلوك العدواني	٢٠
أسباب السلوك العدواني	٢٢
النظريات المفسرة للسلوك العدواني	٢٣
رابعاً: البرنامج الترويحي	
تعريف البرنامج الترويحي	٢٤
أهداف الترويح	٢٥
أهمية الترويح	٢٦
أهمية الأنشطة الترويحية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية	٢٦
خصائص الترويح	٢٧
أنواع الأنشطة الترويحية	٢٧
اهداف وواجبات الترويح للمعاقين	٣١
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	**٣٣ : ٥١**
أولاً: دراسات تناولت الضبط الانفعالي مع الإعاقة العقلية	٣٣
ثانياً: دراسات تناولت السلوك العدواني مع الإعاقة العقلية	٣٩
ثالثاً: دراسات تناولت الأنشطة الترويحية مع الإعاقة العقلية	٤٦
تعقيب على الدراسات السابقة	٤٩
فروض الدراسة	٥٠
الفصل الرابع: إجراءات وأدوات الدراسة	**٥٣ : ١١٥**
منهج الدراسة	٥٣
عينة الدراسة	٥٣
شروط اختيار عينة الدراسة	٥٤
أدوات الدراسة:	
– مقياس الضبط الانفعالي	٥٤
– مقياس السلوك العدوني	٥٧
– برنامج ترويحي لضبط الانفعالات وخفض السلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين عقلياً	٦١

المحتويات	رقم الصفحة
مراحل وخطوات تنفيذ البرنامج الترويحي	٦٤
الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج	١١٤
الفنيات المستخدمة في البرنامج	١١٤
الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة	١١٥
الفصل الخامس: النتائج ومناقشتها	**١١٧ : ١٢٦**
نتائج التحقق من الفرض الأول	١١٧
نتائج التحقق من الفرض الثاني	١١٨
نتائج التحقق من الفرض الثالث	١١٩
نتائج التحقق من الفرض الرابع	١٢٠
نتائج التحقق من الفرض الخامس	١٢١
نتائج التحقق من الفرض السادس	١٢٢
نتائج التحقق من الفرض السابع	١٢٣
نتائج التحقق من الفرض الثامن	١٢٤
ملخص النتائج	١٢٥
توصيات الدراسة	١٢٦
البحوث المقترحة	١٢٦
المراجع	**١٢٨ : ١٤١**
أولاً: المراجع العربية	١٢٨
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٣٦
الملاحق	١٤٣ : ١٥٥
الملخص باللغة العربية	١٥٧
مستخلص باللغة الإنجليزية	١٦٣

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (١)	توزيع عينة الدراسة	٥٣
جدول (٢)	أبعاد مقياس الضبط الانفعالي	٥٤
جدول (٣)	قيم معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الضبط الانفعالي	٥٥
جدول (٤)	قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الضبط الانفعالي	٥٦
جدول (٥)	قيمة (ت) لمقياس الضبط الانفعالي	٥٦
جدول (٦)	معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الضبط الانفعالي	٥٧
جدول (٧)	أبعاد مقياس السلوك العدواني	٥٧
جدول (٨)	قيم معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدلالة لمقياس السلوك العدواني	٥٨
جدول (٩)	قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني	٥٩
جدول (١٠)	قيمة (ت) لمقياس السلوك العدواني	٦٠
جدول (١١)	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس السلوك العدواني	٦١
جدول (١٢)	توزيع أنشطة البرنامج الترويحي	٦٢
جدول (١٣)	الفروق بين القياس القبلي والبعدي علي مقياس الضبط الانفعالي لدي الأطفال المعاقين عقلياً	١١٧
جدول (١٤)	الفروق بين القياس القبلي والبعدي علي بعد الوعي بالذات لدي الأطفال المعاقين عقلياً	١١٨
جدول (١٥)	الفروق بين القياس القبلي والبعدي علي بعد إدارة الانفعالات لدي الأطفال المعاقين عقلياً	١١٩
جدول (١٦)	الفروق بين القياس القبلي والبعدي علي بعد التعاطف لدي الأطفال المعاقين عقلياً	١٢٠

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (١٧)	الفروق بين القياس القبلي والبعدي علي مقياس السلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين عقلياً	١٢١
جدول (١٨)	الفروق بين القياس القبلي والبعدي علي بعد العدوان الموجه نحو الذات لدي الأطفال المعاقين عقلياً	١٢٣
جدول (١٩)	الفروق بين القياس القبلي والبعدي علي بعد العدوان الموجه نحو الآخرين لدي الأطفال المعاقين عقلياً	١٢٤
جدول (٢٠)	الفروق بين القياس القبلي والبعدي علي بعد العدوان الموجه نحو الممتلكات العامة لدي الأطفال المعاقين عقلياً	١٢٥

ثالثاً: قائمة الصور

عنوان الصور	رقم الصفحة
صور الورشة الأولي	٦٥ : ٦٧
صور الورشة الثانية	٦٨ : ٦٩
صور الورشة الثالثة	٧٠ : ٧٢
صور الورشة الرابعة	٧٣ : ٧٤
صور الورشة الخامسة	٧٥ : ٧٧
صور الورشة السادسة	٧٧ : ٧٩
صور الورشة السابعة	٨٠ : ٨١
صور الورشة الثامنة	٨٢ : ٨٤
صور الورشة التاسعة	٨٤ : ٨٦
صور الورشة العاشرة	٨٦ : ٨٨
صور الورشة الحادية عشر	٨٩ : ٩١
صور الورشة الثانية عشر	٩١ : ٩٣
صور الورشة الثالثة عشر	٩٤ : ٩٥

عنوان الصور	رقم الصفحة
صور الورشة الرابعة عشر	٩٦ : ٩٨
صور الورشة الخامسة عشر	٩٨ : ١٠٠
صور الورشة السادسة عشر	١٠٠ : ١٠٢
صور الورشة السابعة عشر	١٠٣ : ١٠٤
صور الورشة الثامنة عشر	١٠٥ : ١٠٦
صور الورشة التاسعة عشر	١٠٧ : ١٠٩
صور الورشة العشرون	١٠٩ : ١١١
صور الورشة الحادية والعشرون	١١١ : ١١٣

رابعاً: قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق(١)	أسماء السادة المحكمين	١٤٣
ملحق(٢)	مقياس الضبط الانفعالي لدي الأطفال المعاقين عقلياً	١٤٤
ملحق(٣)	مفتاح تصحيح المقياس المصور للذكاء الانفعالي	١٥٢
ملحق(٤)	مقياس السلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين عقلياً	١٥٣

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- محددات الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

المقدمة

في الآونة الأخيرة تزايد الاهتمام بالمعاقين عقلياً، وظهرت العديد من الدراسات التي أهتمت بالخصائص النفسية والانفعالية، وذلك لأنها تعتبر مشكلة من المشكلات الاجتماعية، فالمعاق عقلياً بقدرته العقلية المحدودة يكون أقل قدرة على التكيف الاجتماعي وعلى التصرف في المواقف الاجتماعية وفي تفاعله مع الناس، وذلك لعدم قدرته على ضبط انفعالاته والتعبير عنها لفظياً فيميل إلى التعبير العدواني، ولهذا فان هذه الفئه تحتاج إلى الرعاية والاهتمام.

وبسبب تدني القدرة العقلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً ظهرت العديد من المشكلات السلوكية الغير مقبولة من بين هذه المشكلات السلوك العدواني، ومما لا شك فيه أن هذا السلوك له أثر سلبي على حياه المعاق عقلياً الذي يعتبر مصدر قلق للأسرة وللأشخاص الذين يتعاملون معه.

(هدى شريفي،٢٠١٦).

كما تؤدي الانفعالات السلبية إلى تنشيط الأفكار والذكريات وردود الأفعال الحركية والتعبيرية المرتبطة بالغضب والعدوان حيث يتصرف الطفل الذي يتمتع بعدم القدرة على ضبط الانفعالات وإدارتها بتصرفات غير مقبولة تجاه الآخرين، وينتج عن ذلك عدم قدرته على التكيف مع بيئته الاجتماعية فيصبح أكثر عدوانية وأكثر انعزالاً عن الآخرين (محمد المحمود،٢٠١٧)، حيث توجد علاقة طردية بين الانفعال والسلوك العدواني، أي كلما ارتفع مستوي الانفعال زاد مستوي السلوك العدواني، ويقل مستوي السلوك العدواني بانخفاض مستوي الانفعال. (زياد بركات،٢٠١٤)

وتعتمد القدرة علي ضبط الانفعالات بشكل أساسي على إتقان الطفل للمعارف الاجتماعية، والتي بدونها سوف تؤدي إلي استثارة الانفعالات، ومن ثم تؤدي إلي ظهور السلوك العدواني للأطفال (ليلي محمد،٢٠١٢)، هذا ويعد التعرف على الانفعالات وضبطها لدي الأطفال المعاقين عقلياً أمرًا ضروريًا بالنسبة لهم لتحديد مشاعرهم وتقليل السلوك العدواني لديهم.

(Sharan & Adalarasu, 2016)

كما يمكن تنمية إدارة الانفعالات وضبطها من خلال تدريب الاطفال على القيام بعملية التنظيم والضبط الانفعالي لهذه الانفعالات، حيث يتم التعبير عن هذه الانفعالات بطريقة باستخدام أدوات ووسائل لكي يسهل فهمها والتعبير عنها.(Peter, 2000)

هذا وتلعب الأنشطة الترويحية بأنواعها المختلفة دوراً هاماً في مجال المعاقين عقلياً، حيث تهتم بالمعاق كانسان له احتياجاته البدنية والنفسية والاجتماعية والانفعالية، فهي تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتزيد من الانفعالات الإيجابية، وتحقق له أكبر قدر من الفعالية ونجاحه في التكيف مع المجتمع (Brajša,2011)، كما تساعده في اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لكي يتفاعل مع الأطفال الآخرين، وتسهم أيضاً في تحسين المشاعر والانفعالات السلبية والتكيف الاجتماعي والأكاديمي، والتخلص من السلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين عقلياً.

(Sivrikaya,2019)

ويعد اللعب من أهم الأنشطة الترويحية التي تعمل على تعديل وتوجيه الطفل المعاق عقلياً، فهي تساعده على التحكم في النفس وضبطها وتعمل على تقبل الذات والثقة بالنفس وتتيح للطفل المعاق عقلياً التعبير عن النفس وتقلل من الاضطرابات الانفعالية والعدوانية لديه، وتساعده على التعاون مع زملائه. (فيصل السيد،٢٠١٤).

مشكلة الدراسة:

يحتاج المجتمع إلى كل جهود أفراده بمن فيهم ذوي الاعاقات، لذلك لابد من الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين عقلياً بصفة خاصة.

هذا وتؤكد كثير من الدراسات منها دراسة(Michel,2013) ودراسة(Godinovich,2017) ودراسة (McKenzie & et al,2019) على ضعف ومحدودية الأطفال المعاقين عقلياً في التعرف على الانفعالات الأساسية وضبطها مثل(السعادة– الحزن– الخوف– الدهشة) مقارنه بالأطفال العاديين.

كما يعتبر السلوك العدواني من المشكلات الخطيرة التي تهدد أمن كثير من المجتمعات وذلك لأنه يؤدي إلى مشكلات نفسية واجتماعية لدى الطفل المعاق عقلياً، ويرتبط به أساليب سلوكية مؤذية للطفل والآخرين، وما يتميز به من انفعالات شديدة تعتبر من العوامل التي تعيق تكيف الطفل الاجتماعي والنفسي وتؤثر على علاقاته. (مجذوب،٢٠١٥)

هذا وتشير المعتقدات العامة أن الذكور أكثر من الاناث عدواناً، حيث قامت العديد من الدراسات بدراسة الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني، فأشارت كل من دراسة (محمد كمال،٢٠١٧)، دراسة(نظمى ونجاح ،٢٠٠٨)، ودراسة(سامية بوشاشي،٢٠١٣) ، ودراسة (Qaisy,2014) إلى أن السلوك العدواني لدى الذكور أكبر منه عند الاناث، في حين أشارت دراسة (سامح والزهير،٢٠٠٧) أن السلوك العدواني أكبر لدى الاناث.

وتعتمد القدرة على ضبط الانفعالات بشكل أساسي على إتقان الطفل للمعارف الاجتماعية؛ والتي بدونها سوف تؤدي إلى استثارة للانفعالات، ومن ثم إلى ظهور السلوك العدواني للأطفال (Musher & et al ,2004)، أي أن الأطفال ذوي المستويات العدوانية المرتفعة يعانون من انخفاض القدرة الانفعالية فهم يعجزون عن ضبط انفعالاتهم، ومن ثم فهم عرضة للإحباط وبالتالي يزداد ميلهم نحو السلوك العدواني، أي أن هناك علاقة عكسية بين السلوك العدواني وضبط الانفعالات فكلما زاد السلوك العدواني قل ضبط الانفعالات، وكلما قل السلوك العدواني زادت قدرة الطفل علي ضبط الانفعالات. (Bohnert & et al ,2003)

بالإضافة إلى ذلك تعتبر الأنشطة الترويحية ضرورة ملحة للمعاقين عقلياً لأنها تعمل على إعادتهم إلى المجتمع وتحقق لهم أكبر قدر من الفعالية ونجاحهم في التكيف مع المجتمع (عريوة سيف،٢٠١٧)، كما تساعد الأطفال على التحكم في عواطفهم وانفعالاتهم وضبطها، وملء أوقات فراغهم، والحفاظ على صحتهم، وتجنب الانحراف، وتفريغ الطاقة الزائدة، والابتعاد عن الغضب والتهور والسلوك العنيف والعدواني. (Charef & Hadj,2016)

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما دلالة فاعلية برنامج ترويحي لضبط الانفعالات وخفض السلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين عقلياً؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد الوعى بالذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الترويحي؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد إدارة الانفعالات قبل وبعد تطبيق البرنامج الترويحي؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد التعاطف قبل وبعد تطبيق البرنامج الترويحي؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد العدوان الموجه نحو الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الترويحي؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد العدوان الموجه نحو الآخرين قبل وبعد تطبيق البرنامج الترويحي؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد العدوان الموجه نحو الممتلكات العامة قبل وبعد تطبيق البرنامج الترويحي؟

٧. ما مدي فاعلية البرنامج الترويحي في ضبط الانفعالي وخفض السلوك العدواني لدي المجموعة التجريبية؟

هدف الدراسة

قياس مدي فاعلية برنامج ترويحي على ضبط الانفعالات وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وذلك من خلال معرفة الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الضبط الانفعالي ومقياس السلوك العدواني.

أهمية الدراسة

قد تسهم الدراسة الحالية في أهمية خاصة على المستويين النظري والتطبيقي

<u>فهي على المستوي النظري:</u>

١. ترجع أهمية الدراسة إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً بحاجه إلى المزيد من الرعاية والاهتمام.

٢. تسليط الضوء على أهمية الجوانب النفسية والانفعالية المتمثلة في ضبط الانفعالات لهذه الفئة، حيث توجد ندرة في الدراسات التي تناولت هذا المتغير.